

تذكرة النفس 1 | #محمد_سید_حاج محمد سید حاج

محمد سید حاج

الحمد لله الذي خلق الكون فاتقنه وسن الدين فاحسنـه وانزل القرآنـ واعلنـه وقدـ الرـزقـ وكـونـهـ واـصـليـ وـاسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـ اللهـ المصـطـفـيـ
وعـلـىـ نـبـيـ اللهـ المـجـتبـيـ وـعـلـىـ عـبـدـ اللهـ المـرـتـضـيـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ بـهـ مـقـتـدـيـ - 00:00:00

الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا كانت العلوم نظرية التزكية تسعى الى انزال العلوم على ارض الواقع ممارسة ولذلك يمكن ان يتحقق ذلك عن اهمية التزكية بعد تعريفها - 00:00:31

مادة زكاة يذكي تقوم على النقاء والطهارة والسمو ومن ذلك قوله تعالى قد افلح من زakah فهي تتجه نحو النفس تطهيرها لها ولعلها تعنى ثمرة العلم. فانتم تتعلمون علوما كثيرة. الاعتقاد الصحيح والفقه السديد - 00:00:56

ولكن هذه علوم حتى يستفاد منها الفائدة الصحيحة لابد من تزكية النفس وتطهيرها فهي تعني ان ما والزيادة ومن ذلك قول العرب زكت الناقة. اذا ما ارضعت اه فصيلها - 00:01:31

وارضاع الفضيل يسمى زكاة ومن ذلك المال المدفوع. تطهيرا للنفس يسمى زكاة خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم بها وتزكيتهم وبعثة النبي عليه الصلة والسلام. ورسالة تتحقق حول هذا الهدف. تزكية النفس. يعني خلاصة الدين ان تسكن - 00:01:58

نفوس وان تسموا الارواح. يقول تعالى وهو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل لفی ضلال مبين. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من 00:02:25

يتلو عليهم اياته ويزكيهم. فالتزكية والتطهير قضية اه مهمة. طيب اهمية التزكية الامر الاول العلم الشرعي هو اساس الاصلاح ومنطلق التغيير ولكن العلم الشرعي لابد ان يكون معه عمل والان بكل صراحة - 00:02:49

اه اود ان اسأله سؤال بكل صراحة اين الخلل في الامة؟ هل في العلم ام في العمل ام في العلوم متوفرة مع كثرة المنتسبين اليها ولا سيماء العلوم الشرعية. ولكن الضعف في الممارسة والسلوك. ولذلك تصبح قضية التزكية - 16:03:00

قضية ملحة وهامة فكيف نعالج قضية المفارقة بين العلم والعمل هذا اشكال. طيب انا اقول شيء. الحضور من يعني اه من خلال هذا التساؤل. هل نحن نطبق كل ما نسمعه - 00:03:40

ال TZAKIYEH ZY HO TZAKIYEH TUNI TAWAFIQ BIN AL-ILM WA AL-’AHL - 00:04:02

وتنزيتها لذلك ثانياً أهمية التزكية إننا نعيش في زمن الفتنة والغمريات - 00:04:29

وكثرة وارد الشهوات وكثرة الملاهي والصوارف في هذا العصر نحتاج فيه الى تزكية لماذا؟ لأنها خط الدفاع الاول للاستقامة والاستمرار فرق بين معرفة الاستقامة وفرق بين ممارسة الاستقامة وفرق بين الاستقامة على الاستقامة يعني معنى الثبات -

على الاستقامة هذه ثلاث صور زول عارف الاستقامة هي شنو؟ الحلاوة الحرام الشيء متضح في ذهنه. الشيء الثاني عارف ومطبق ولكنه يشعر ببعض اضطراب وعدم الثبات يعني هذا مما نعانيه. لذلك عصر الفتن والشهوات والمغريات يحتاج فيه الناس الى اه التذكير. التذكرة. ثالثا - 00:05:16

من أهمية التزكية في أهمية تدريس مادة التزكية أن التزكية قلنا خلاصة الدين لأنها تعنى السلوك القويم والممارسة الصحيحة للإسلام.

وهذه تحتاج الى تزكية. لانها تأخذك من الاطار النظري الى الاطار يتوب - [00:05:44](#)
العملي وتطبيقي. طيب شغلت هذه القضية السلف الصالح والفوا فيها كتب يعني مسألة الاضطراب بين العلم والعمل والخلل في ذلك الف فيها السلف مصنفات الف الذهبي زغل العلم زغل العلم من معني بزغل العلم - [00:06:05](#)

من معني بزغل العلم زغل العلم افاته فحقيقة اقول الف ذهبي زغل العلم والف الاجر اخلاق العلماء والف السخاوي ذيل التبر المسبوق. والف المروزي يعني هتشد الجروح - [00:06:35](#)

الكتب دي ان شاء الله زغل العلم نعم طيب لكن الزمن بتاع الحصة ما بيسمح. خاصة التأخير وكده يعني عشان كذا انا حتكلم يعني بسرعة الف الذهبي زغل العلم والف الاجر اخلاق العلماء - [00:07:15](#)

والف البغدادي الخطيب البغدادي ادب الفقيه والمتفقه. والف السخاوي زين التبر المسبوق والف النووي ادب العالم والمتعلم. والف الشوكاني نهاية الارب في ادب الطلب. يعني الزول اللي بيتعلم العلم ده بيدخل على درجة من التزكية معينة. هذا المعنى والف السمعاني - [00:07:41](#)

ادب السامع والمتكلم. كل هذه الكتب الغرض منها الغرض منها آا ان يستقيم الانسان على علم لانه انتم الان في طريق العلم الشرعي اكثر الناس حاجة الى العلم الشرعي الى التزكية - [00:08:09](#)

من سلك طريق شنو العلم الشرعي لماذا؟ لانه سوف يصبح عليه تحدي. تحدي ان ينزل العلم الشرعي الى ارض الواقع. ان يعمل به يا ايها الذين امنوا بما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون؟ اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - [00:08:27](#)
الكتاب افلا تعقلون واول من تسرع بهم النار ثلاثة عالم تعلم العلم وعلمه. هذا اول من تسرع بهم النار معناه نحن نحتاج الى آا التزكية. طيب الف الى سؤال كبير جدا. ما هي اسباب تخلف - [00:08:51](#)

علمي عن العمل ما هي اسباب تخلص العلم عن العمل؟ نحن نعرف الحال والحرام ليه ما لازم نعمل اولا عدم مخاطبة النفس به ابتداء يعني نحن ما بنعمل ليه؟ لانه الزول لما نسمع الكلام او يقولوا لا يخاطب بهذا الكلام نفسه - [00:09:16](#)

وبعض الناس يتعلم من اجل ان يفرح بالكلام الذي يسمعه وبعدهم يدرس من اجل ان يفرح بالتدريس ولذلك قال عليه الصلة والسلام والحديث عند ابن ماجة وصححه الالباني قال من تعلم العلم ليباهي به العلماء - [00:09:34](#)

ويجاري به السفهاء ويصرف وجوه الناس اليه فالنار النار. معناها شنو؟ الخل في النية وهذه القضية الهامة الخل في النية تدخلني للحديث عن عوائق واسئل آاه في طريق طلب العلم تمنع المتعلم والعالم ان يعملوا بعلمهم - [00:09:54](#)
احيانا يكون العلم الشرعي سبب لفساد النية يعني تفسد نيته تفسد تفسد نية صاحبه لانه يحب الشهرة والتتصدر لانه يحب الشهرة عشان كده قال اول من تسرع بهم النار ثلاثة - [00:10:27](#)

طيب الشاطبي رحمة الله عنده مقوله لطيفة يقول اخر الاشياء نزوا من قلوب الصالحين حب التتصدر من من من قلوب الصالحين. الزوج بيحب الزهور دايما. هذا من الاشكالات التي تعيق الانسان ان يكون على تزكية عالية في ان ينزل - [00:10:46](#)
ما يعلم ويعمل بما يعلم كويس ولذلك الدارقطني رحمة الله عنده مقوله لطيفة طبعا اللي هو ابو الحسن علي ابن الحسن الدارقطني. رحمة الله. قال تعلمنا العلم لغير الله فابي ان يكون العلم الا لله - [00:11:12](#)

ويقصد بذلك انه لما بدأ الطلب كانت نيته الظهور والشهرة طلب العلم لغير شنو؟ لغير الله. فلما سعد في العلم تهذبت نيته. وتصحح قصده وقويتها في ان يكون العلم لله خالصا - [00:11:41](#)

بان العلم يعرفك على الله. اخوانا عشان كذا يعني النظر الى مفهوم العلم نفسه. وهذا سوف اتحدث عنه بعد قليل. طيب هذا من من الاشكالات طيب من الاشكالات اه - [00:12:04](#)

الاستقامة الجفاء الاستقامة الجفاء يعني بها ان يكون الانسان مستقيم بشكله ومظهره. ولكنه لا يعيش معاني الاسلام الحقيقية في حياته سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذني جيرانها قال هي في النار - [00:12:26](#)
السبب لو كانت القضية شعائر تعبدية شعائر تعبدية محضة دي بتصلني والكبار بتصلني في وقت الناس ما قدروا يصلوا فيهم بيصلني

الصلوة شنو صلاة الليل دي نادر جدا الناس يعملوها. قليل الناس - 00:12:56

وتصوم النهار تطوعا. ولكنها لم تستفده هذه استقامة تسمى الاستقامة شنو ولذلك من من الاشكالات يعني يقول ابن قدامة المقدسي يقسم الناس قال فرقة احکمت العلوم الشرعية واهملوا تفقد الجوارح والزامها الطاعات - 00:13:14

بمعنى احکم العلوم الشرعية يعني في في العلم عالم. لكن ما عنده ما عنده طاعة ما عنده عمل اشكال العمل ضعف العمل دا ما خلل. طيب وبعدهم قال احکموا العلوم الشرعية واعمال الجوارح الظاهرة. ولكنهم - 00:13:45

لم يتقدوا القلوب صفات الذميمة التي فيها كالحسب. وكالرياء وطلب العلو والكبر. فزينوا واهملوا باطنهم. صح ولا ما صح صح ولا ما هو صح؟ دي فرقة الفرقة يا سيدى الثانية فرقة - 00:14:07

اھ ضبطوا العلوم الظواهر وضبطوا الضوابط ولكنهم في بقایا قلوبهم وفي زوايا منها بعض الرياء دي اشكالات الناس المتعلمين. يعني يعني ينبغي اجابة قلنا عدم مخاطبة النفس به ابتداء. سؤال - 00:14:30

لماذا نتعلم سؤال لماذا نتعلم؟ نتعلم ليه لماذا نتعلم طلبا للنجاة وانقادا لانفسنا اذا لم يكن هذا هو الامر الصحيح لن يستطيع لن نستطيع ان نحسن ولا ان نقوم من انفسنا - 00:15:00

لذلك يقول ابن عبد البر خير العلوم ما ضبط اصله واستذكر فرعه وقاد الى الله تعالى ودل على رضاه خير العلوم في التمهيد. كتاب عبد البر بداع التمهيد. يقول خير العلوم ما ضبط شنو - 00:15:30

اصله تضبط الاصول القرآن والاحاديث وكذا. واستذكر فرع المسائل الفقهية. ولكن وقاد شنو اه وقاد الى الله تعالى ودل على رضاه طيب انا اديكم نقل عجيب يقول ابن الجوزي رحمة الله تعالى - 00:15:50

اھ في كتابه ادب الوعظ. كتاب اسمه ادب شنو؟ الوعظ وبرضه في نفس النهج دا يعني يعني الكتب التي الفت في ترقية الانسان وتزرکیة نفسه في ان يستطيع ان يطبق كل ما يسمعه هذه قضية عظيمة جدا. طيب - 00:16:17

يقول وكتبت اختلاف الى شيخي عبد الوهاب الانماطي شيخه اسمه منو فكتبت اتعلم من بكائي اکثر من تعلمي من روایته ما نتعلم منه شنو اه نتعلم منه الورع والدين قال - 00:16:38

ومما استفدت منه انه كان لا يفتات احدا. ولا يفتات عنده احد وكان يقول لنا علموا العلم مجانا كما تعلمتموه مجانا زي ما علمتوا الناس بالمجان زي ما علموكم مجاني انتوا برضو علموا الناس شنو؟ بالمجان - 00:17:11

وكان ابو مظفر الخزاعي رحمة الله تلميذ الامام احمد يقول لقد صحبت الامام احمد اثنتا عشرة سنة تلميذ مباري امامه کم؟ شيخ وکم اتناسنر سنة. قال ما كتبت عنه حرفا. تعلمت من سمعته وادبه - 00:17:34

معناها العلم شنو العلم الحقيقي شنو وما قادك الى الله عز وجل العلم الحقيقي ما قادك الى الله عز وجل. طيب اذا قلنا اسیاب تخلف العلم عن العمل السبب الاول شنو - 00:17:58

عدم مخاطبة النفس به شنو؟ ابتداء. اثنين الزهد في الحسنات والاجر الزهد في الحسنات والاجر. يعني بذلك عدم المبادرة الى فعل الطاعات والخيرات يعني الزلامة ما حريص يعمل الطاعات يقول الماوردي - 00:18:15

الله تعالى في كتابه ادب الدنيا والدين. برضو في ذات الصيام يتحدث عن فعل الطاعات وتركها. يقول ومن الناس من يفعل الطاعة ابتداء ومنهم من يفعلها اقتداء ومنهم من يتركها استحسانا ومنهم من يتركها حرمانا - 00:18:39

الذی يفعل الطاعة ابتداء میں نفسہ؟ یقوم اللیل یصوم النوافل وہکذا وہم من لا ینشط الا اذا فعلت. یلقی الناس عملہ شنو؟ یعمل خلاص ده حکیم ده ما ما ابتداء من نفسہ ما عندہ المبادرة الا الا الناس یعملوا قدامہ حتی وہو یمشی. ده برضو ما بطال. لكن بعض الناس - 00:19:01

یترك الطاعة استحسانا يعني شو الاستحسان يعني ولدت ما في داعي احسن ما اصلی استحسانا و منهم من یرید ان یتتفل ویرید ان یکثر من الطاعات ولا یستطيع - 00:19:30

الذی تركها استحسانا رديء والذی تركها حرمانا شقی هذا من الشقاء حتى اقول لكم حاجة بر الوالدين في ناس کتاب محرومین

بالمناسبة في ناس كتار محروميين من بر الوالدين ده باب من ابواب شنو - 00:19:56

يعتبر من ابواب شنو؟ الحسنات قال النبي صلى الله عليه وسلم الوالد او سط ابواب شنو؟ الجنة وحديث الترمذى الذى صححه الالباني الجنة تحت اقدام الامهات شوفوا الان في زول امهاتنا يعني قد تكون موجودات - 00:20:22

او اباءنا وفي نزول الام ميته وابوه حي كده العكس او بالعكس كيف نتعامل معهم الان بالمناسبة هييجي وقت سوف نهرب من الحرمان ان يقول الوالد امامنا او الوالدة ولا نقبل رؤوسهم ولا نقبل ايديهم - 00:20:44

اقول لهم قل ولا بنقدرش يقبل لامه ايد امه. ويبوسه في راسه انا عارفة لو عملتى كده هم زاتهم بيتخلعوا يقول لك يا ولدي ما لك؟ لا تموت ولا شو انت؟ الحاصل شنو مالك - 00:21:04

لانه كوييس؟ معناه شنو؟ معناها شوفوا السلف عنده فهم ودق هنيجي نتعلم في التزكية فقه الاعمال. فقه الاعمال كيف نتزكى انا هذه اود ان اجعلها مقدمة للتزكية. كيف نتزكى كل انسان على حسب الحالة التي توافقه. فالحاكم لا يتزكى بكثرة الصلاة ولكن - 00:21:22

باقامة الحدود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعالم يتزكى بتعليم العلم والصبر على اسئلة الناس وصاحب المال يتزكى بشنو؟ يقول اصلي اه نقول له تزكى بالانفاق وهكذا كل انسان يتزكى بما يناسبه حتى شيخ الاسلام رحمة الله يقول بعض الناس لا يتتأثر بالقرآن ولكن يتتأثر بالسيرة - 00:21:59

فيبيكي يعني في نوع من الناس لو سمع القرآن ما يبكي. لكن لو حكوا له قصة النبي راجع من الطائف وعمل لي وكده يقول شنو؟ يبكي. هل هذا ضعف؟ ليس بضعف. لكن هذا الذي - 00:22:28

تناسب حالنا. حال كل واحد منا. وطبعا التأثر بالقرآن اولى من التأثر بالسنة. لكن الانسان لانه لم يصل الى درجة انه يتتأثر بالسنة لانها اقرب الى البشر من حيث انه ده بشر واحدنبي زينا كده بشر زينا قل انما انا بشر شنو - 00:22:40

مثلكم يوحى اليه. كان ماشي ورموب الحجاج وصبر وكذا وكذا. فنحن نحبه لانه شيء محسوس رأه الناس من قبلنا طيب عشان كده اقول الزهد في الحسنات. هذا اشكال. كده ركزوا معاي في الجزئية دي - 00:23:00

الزهد في الحسنات والاجر المؤمن ينبع ان يكثر من الحسنات. فالذى يرى الحسنة والطاعة ولا يستطيع ان يأتيها هذا محروم يعني انا اعطيكم مثال يقال الشيء مستحب المستحبة كعبد المستحب اسمه - 00:23:19

يثاب فاعله يثاب شنو؟ فاعله. ولا يعاقب يثاب فاعله. من الذي سيصيبه والاثابة حتى تكون شنو حسنة؟ طيب في بعض الناس بمجرد ان يعرف ان الامر مستحق يزهد فيه يا اخي مستحب ده شيء كوييس يعني في النهاية شيء كوييس - 00:23:45

لذلك السلف يقولون والمستحب يثاب فاعله. ولا يعاقب تارikh ولكن تاركه محروم لكن تارك شنو؟ محروم. لذلك ابواب الخير والتعامل معها. شوف السلف عندهم فقه الاعمال. انا ضد لكم مثال بالوالدين - 00:24:08

جبت لكم مسال بالوالدين. كده تأمل قام الليل عمر ابن المنكدر و محمد ابن المنكدر. بين اتنين اخوان علما الاثنين. قاموا الليل. واحد قام يصلى لله ويبكي عرفتم؟ وهذا عمر اما محمد - 00:24:27

وقام يغسل رجل امه ويسع لها قدمها بالزيت قال محمد بتعزير قمت الليل اخي عمر يصلى ويبكي. وانا امسح قدم امي بالزيت وما احب ان ليته ليلتنى. لو قال لي تعال - 00:24:48

الحال العكلي رحمة الله تعالى من علماء السلف الحارث العكلي امه ماتت ابو بكر الشدید وبعدين انت ساكت الناس تقول لي يا شيخ لقيت صور عالي. اصبر يا اخي قلبي يبكيك شنو - 00:25:10

اصبر قال والله ما ابكي لان امي ماتت. ولكن ابكي ان بابا من ابواب الجنة قد اغلق كان بيمارس عليها ويكسب حسنات من وراها. الباب ده انقطع خلاص تاني انفل - 00:25:30

فسوفوا شوفوا يعني الفهم بناء السلف عمر ابن الخطاب وعلي ابي طالب رضي الله عنهمَا كانوا يطوفا بالبيت وطافوا السبع اشواط وانتهت صرفوا دخل شاب الطواف شاب عادي دخل الطواف داير يطوف ولكنه يحمل امه في ظهره - 00:25:48

شايف امه وين ها؟ في ظهره. وهو يقول انا لا ازال مطيها لا انفر واذا الرتائب زعرت لا اذعر. قال انا لام حمار وكان الحمار الضجة. انا ما بضرجر انا لا ازال مطيها لا انفر. واذا الركائب زعرت لا اشعر ما حملتني ووضعني اكثر - [00:26:11](#)

قام عمر نظر لعلي قال ما رأيك يا ابا الحسن؟ قال نستأنف طوافا من جديد ونمسي خلف متى لعل الرحمة تعمنا فالتعامل مع باب الحسنات من باب الحسنات والاجر ثم ثالثا من اسباب تخلف العلم عن العمل التفريق بين الايمان والعمل - [00:26:42](#)

والعلم يجمع الايمان ويجمع العمل طيب في التزكية في التزكية نحن نحتاج الى خلي بالكم معي الى الورع لا تزكية بشنو؟ بدون ورع. والورع يأتي به الايمان. التفريق شوفوا الناس بين الايمان كمعارف وجданية - [00:27:13](#)

وبين السلوك كممارسة عملية اشكال. ندخل يعني كونه يكون مؤمن خلاص انا مؤمن. لكن الايمان عنده لوازم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:27:43](#)

لذلك شفتم يعني قوة الايمان وعظم الخوف من الله هو الذي يولد العمل امن هو قانت انا الليل اليست عبادة صعبة؟ ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمته ربي. شوف اللي خلاه يقوم له شنو؟ يحذر الاخرة ويرجو رحمة رب - [00:28:04](#)

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم شنو؟ خوفا وطبع هذه التي تحرك الانسان فلا بد ان نجمع بين العلم بين الايمان وبين الاعمال. كثير من الناس يفرق يظن ان الايمان مجرد مذهب اجتهادي. او - [00:28:28](#)

وجданية لا العقيدة والايمان سلوكيات ومهارات تأملوا قوله ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بربهم لا يشركون والايمان العالى ده والذين هم بربهم والذين هم بآيات ربهم ان الذين هم من خشية ربهم - [00:28:45](#)

والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وتلا. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون يعني اعظم دافع لفعل الصالحات ايمانك بالله وتعظيمك له - [00:29:06](#)

حقصة بنت سيرين رحمة الله تعالى عندها جارية سنديه يعني معاها شغاله معاها وخدمة في البيت سألا جارية كيف سيدتك حقصة قالت من احسن الناس لا تؤذني احد تتواضع للناس جميعا. لا تراها الا وهي ضاحكة مع الناس - [00:29:27](#)

تصوم النهار وتقوم الليل ولكنها اذنبت ذنبها كبيرا الجالية دي قالت حقصة دي عملت ذنب شنو؟ كبير. طبعا الناس عارفينا انها صالحة امرأة صالحة سألا جارية اي ذمم؟ قالت لا - [00:29:57](#)

قال وكيف قلت انها اذنبت؟ قالت ليها كله تبكي الجارية المسكينة قايلة بتبكي دي بتبكي من شنو من ذنب عظيم. مش اول حاجة العلم ذنب عظيم ما بيبيكي في الليل - [00:30:16](#)

ناس انقياء اصلا. هذا شغل شنو؟ شغل الانقياء ولذلك اه حقصة بنت سيرين شف الشيء العجيب. انها تقوم الليل وتبكي. فاذا جاء النهار خدمت الناس وضحت معهم حتى يظنوا ان وتمزح معهم حتى يظنوا انها لا تبكي بالليل - [00:30:36](#)

وده التوازن الصحيح. نحن مشكلتنا الواحد لو قام الليل بيذهر عليه طوال تاني يوم. بيكلموا الناس يقول والله امبارح الليل كله وانا ابكي لكنني اصوم النهار تضحك وتتتونس مع الناس وتخدمني. ان احنا نقوم فينا الليل اسبوع بيتخيلوا المحسن ارفع من الناس. الناس يخدموا. يقول له يا مولانا - [00:31:04](#)

يا اخي المشكلة يعني في خلل كتير جدا في النفس. انا اولا اقول لكم مسألة مهمة جدا في هذه الجزئية يقول ابن القيم هذه قاعدة اسمع هذا الكلام - [00:31:27](#)

يقول رحمه الله تعالى النفس جبل بينك وبين الله في طريقك الى الله. شفت نفسك دي؟ جبل بينك وبين الله سبحان الله شيء عجيب النفس دي لماذا؟ لأن فيها من الافات والميول والرغبات والتعقيد ما يصرفك عن الله - [00:31:44](#)

يعني الماوريدي يتحدث عن بعض الطاعات التي تكسب صاحبها الوزر ساعات تجر على صاحبها شنو جوزك زوق اطاع الله وعنه وزر. اطاع الله مرأينا. اول من تسرع بهم النار ثلاثة كلهم طائعين. مجاهد في سبيل الله - [00:32:09](#)

ينفق امواله في اقامة الخير والمساجد. والرجل يعلم يحفظ القرآن ويعلمه. بعد الثلاثة خشوا الناس اول من تسرع بهم النار معناها هذه طاعة معها افات. الطاعة ينبغي ان تكون عن الافات خالية. طيب - [00:32:29](#)

اود ان اطرح سؤال اسباب تخلف العلم عن العمل اجينا على مش كده طيب السؤال المهم في هذه المسألة كيف نرقى من سلوكنا التزكية تستهدف السلوك التزكية تستهدف شنو - 00:32:48

السلوك عشان كذا التزكية قوية جدا يعني انا اعتبره مادة التزكية مادة موفقة جدا وسبحان الله كنت متعدد في تدريسها لانه الا زول يجمعها من كتب كتيرة جدا. يعني ما في كتاب كدا تقدر تقول دا كتاب شنو - 00:33:19

كتاب شنو؟ تزكية في كتاب اسمه كتاب فقه. وفي كتاب اسمه كتاب العقيدة. في كتاب في التفسير المحدد. في كتاب في المصطلح في كتاب في في الاصول. في كتاب في القرآن - 00:33:40

وعلومه في كتاب في الدعوة واصوله. التزكية كنزية بتحتاج الى تجميع طيب السلوك هذا سوف اناقشه معكم في الدرس القادم لكن اقول عموميات المطلوب منا عشان يكون طبقنا علمنا المطلوب شنو؟ انت طلاب علم شرعى المطلوب شنو؟ عشان تكونوا طبقتوا العلم ده - 00:33:50

ما المطلوب؟ اولا تحقيق التوحيد واعمال القلوب وهذا سوف اناقشه في التزكية بقوة. مسألة اعمال القلوب ايها الجمع الكريم من الاخوات الفضليات عبادة الجوارح معروفة. للقلوب عبادات قلبية تسمى العبادات شنو؟ القلبية. الف شيخ الاسلام ابن تيمية التحفة العراقية في - 00:34:22

الاعمال القلبية الاخلاص. والصدق ومحبة الله والانس به. والثقة فيه وتعظيمه واجلاله وخوفه ورجائه والاخبارات اليه. والثقة في امره والتوكيل عليه وقوه الصلة به وقرب القلب منه. كل هذه العبادات القلبية مفقودة في حياتنا - 00:34:50

الرضا السكينة الطمأنينة الى اقدار الله عز وجل. اليست هذه عبادات قلبية؟ نحن نحتاج اليها فنحتاج تحقيق التوحيد واعمى القلوب طيب ثانيا نحتاج العبادة وكثرة الذكر والخشية نحتاج العبادة وكثرة الذكر وشنو - 00:35:19

والخشية شوف ربنا وصف اهل العلم بالعبادة قال ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوع. صفات من - 00:35:44

انها صفات العلماء ان الذين اتوا العلم طيب لذلك يقول الحسن البصري هذه مقوله مهمة لابد ان تكتب انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة. البصير بدينه. المداوم على عبادة ربه. الورع الكاف عن اعراض المسلمين - 00:36:11

عنيف عن اموالهم الناصح لهم انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بدينه المداوم على عبادة ربه الورع الكاف عن اعراض المسلمين العنيف عن اموالهم الناصح لهم وكأن الفقه والعلم خلاصته وثمرته هذه المسألة في مقوله يقولها ابن قدامة المقدسي - 00:36:37

اوه مقوله قوية. يقول العلم عبادة القلب عبادة شنو؟ الجوارح العبادات المعروفة صح؟ طيب عبادة القلب شنو العلم عبادة القلب. طيب ثالثا من السلوك المطلوب للتزكية بالنسبة لمن يتعلمون العلم الشرعي الكمالات النفسية - 00:37:11

كل واحدة هاجي افضل فيها بعدين. ثم الثبات على الحق واخيرا او اقول اآآ ان هذه المادة سوف تسعى الى تنزيل المعاني السابقة. ونحاول ان نطبقها على انفسنا. وان ننهض - 00:37:38

بسلاوكنا. كان هذا هو الدرس الاول من مادة التزكية على امل ان التقى بكم في درس قادم اسأل الله تعالى ان يوفق وان يعين وان يتقبل جزاك الله خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:10